

اخترقت من قبل السافاك واعتقل عام ١٩٧١ ، ٧٥ من أعضائها من بينهم المؤسسون الثلاثة . وفي مرافعته أمام المحكمة العسكرية ، رسم سعيد محسن الخطوط العريضة لهذه الحركة التي أصبح الان الخميني رمزاً لها - (راجع وثائق الحركة الثورية الإيرانية ، منظمة مجاهدي شعب إيران) .

ونظراً لهول القمع ، لم يستطع المجاهدون ان يؤمنوا اللحمة السياسية مع الجماهير وحصرُوا نشاطهم من ١٩٧٣ الى ١٩٧٧ بالعملات العسكرية ، وهذا ما اعترفوا به في تقديم الذاتي الذي قدموه في اذار ١٩٧٨ ، لذلك قرروا الانخراط في الحركة الجماهيرية التي بدأت تنمو عام ١٩٧٨ .

وقد حاول بعض المثقفين ان يعيدوا قراءة القرآن على ضوء فهم تقديمي وتبلور ذلك في انتاج علي شريعتي الذي مات في لندن عام ١٩٧٧ وهو ما ساهم في ابراز الوجه الثوري للشيعه .

هذه هي اللوحة العامة بما فيها من تناقضات التي ادت الى الانتقاضة الجماهيرية العارمة التي عرفتها ايران عام ١٩٧٨ .

سهيل القش

مع الشاه ووقف ضد الاصلاحات التي فرضتها ادارة كيتيدي على ايران ناعتها اياها بالاجراءات التي تمهد الطريق للتسلط الاجنبي ، .

في حزيران ١٩٦٣ ، اعتقل الخميني بسبب موافقه المعلنه ضد «الثورة البيضاء» وادى اعتقاله الى تمرد شعبي اجبر الشاه على اطلاق حريته . ولكن الخميني عاد فوقف بعنف ضد القانون الجديد الذي يعطي الحصانة القانونية للاف الخبراء العسكريين الاميركيين الموجودين في ايران فيادر الشاه الى نفيه عام ١٩٦٤ الى تركيا ثم الى العراق ، النجف الاشرف .

تبلور هذا التيار الشيعي الثوري الذي يمثله الخميني انطلاقاً من مجازر حزيران ١٩٦٣ ، حين بادر مناضلو المعارضة الدينية - مثل رفاقهم الماركسيين - اللينينيين - الى تحضير الكفاح المسلح .

في عام ١٩٦٥ بادر ثلاثة من مناضلي حركة تحرير ايران - محمد حنيف نجاد ، علي اشفر بيدزاديغان وسعيد محسن - الى انشاء منظمة مجاهدي شعب ايران المعروفة باسم المجاهدين . وتوسعت المنظمة وتدرّب اعضاؤها عسكرياً في المخيمات الفلسطينية . ولكنها ، وكبقية التنظيمات،

الدكتور اميل توما « ستون عاما على الحركة القومية العربية الفلسطينية »

بيروت ، دار ابن رشد ودائرة الاعلام والثقافة - م ٢٠٠٢ ، الطبعة الثانية ، تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٨ ، ٢٧٤ صفحة .

ممارساته تعطي للصورة كل ابعادها . فتوما ، مؤرخ وشاهد على تاريخ شعبه ، وعلاقة فاعلة في هذا التاريخ ومنذ

اميل توما اسم لا يحتاج الى اضاءة . فممارساته السياسية الوطنية تشير اليه وترسم صورته ، وكتاباتة التي تجاور